فيه ثلث ليال ويقال اكثر من ذلك حتى سكن اهل مكة
واظمأنا فخرجا من الغار واستأجرا رجلا فدلهما على الطريق
يقال له عبد الله بن اريقط حتى قدما المدينة يوم الاثنين
لليلتين مضتا من شهر ربيع الاول باب ١٥٩ في ذكر
مغازي رسول الله عليه السلام روي في الخبر ان رسول الله ﷺ
غزى ستة وثلاثين غزوة ثمانية عشر منها خرج بنفسه
وثمانية عشر بعث سراياه ولم يخرج بنفسه وقد روي ايضا
في بعض الاخبار انه غزى اربعين غزوة وقد روي اكثر من ذلك
وكان اول غزواته انه بلغه ان جمعا من قريش خرجوا من مكة
فخرج رسول الله مع جماعة من اصحابه في صفر بعد هجرته باثنى
عشر شهرا فساروا حتى نزلوا موضعا يقال له ودان فبعث
منها عبيدة بن الحارث مع جماعة من المهاجرين فالتقوهم
جماعة من قريش وكان بينهم رمي ثم رجعوا ولم يكن بينهم
قتال غير ذلك ومن غزواته ﷺ غزوة النخلة وذلك ان النبي ﷺ
بعث عبد الله بن جحش بعد هجرته بستة عشر شهرا في احد

عشر رجلا من المهاجرين الى عمرو بن الحضرمي مع اصحابه من قريش
قد حملوا ادما وزبيبا ومتاعا فنزلوا تحت نخلة فلما رآهم
عير قريش خرجوا اليهم وقتلوا عمرو بن الحضرمي واسروا اثنين
منهم وهرب الباقون منهم واخذوا ما معهم من المال فاخرجا
الى الاخر وجاؤا به الى المدينة ومن غزواته غزاة بدر وبدر
اسم موضع كان القتال في ذلك الموضع وكان القتال في شهر
رمضان في السنة الثانية بعد الهجرة وذلك ان النبي ﷺ بلغه
ان عير قريش خرجت من الشام فيهم ابو سفيان بن حرب
مع اربعين رجلا من تجار قريش ويقال سبعين رجلا من تجار
قريش فخرج رسول الله ﷺ مع ثلثمائة وثلثة عشر من اصحابه من
المهاجرين والانصار فبلغ الخبر الى مكة فخرج منها الف ومائتان
وخمسون رجلا فلما وجدوا العير سالما رجعوا ثلثمائة وبقي تسعمائة
وخمسون رجلا والتقى الجمعان ببدر فهزم الله تعالى المشركين ونصر
المسلمين فقتلوا من المشركين سبعين واسروا منهم سبعين ولم يكن
في الدنيا وقعة اعظم من وقعة بدر وذلك ان ابليس عليه اللعنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)